المحاضرة الخامسة عشر : الثورة الفرنسية 1789

كانت فرنسا تعاني في أواخر القرن الثامن عشر حالة من الفقر والتفاوت الاجتماعي وامتيازات الكنيسة بالإضافة إلى الحكم المطلق لآل بوربون وفقا لنظرية الحق الإلهي , ولذا جاءت الثورة الفرنسية في 14 تموز 1789 .

من أوائل الدول المتأثرة بالثورة هي النمسا لارتباطها برابطة الدم مع الأسرة المالكة الفرنسية , وتأثرت الدول الأوربية بالثورة الفرنسية لخشيتها من انتشار أفكار الثورة خاصة بعد إعلان الثوار عن استعدادهم لتقديم يد العون لكل الشعوب المضطهدة , وهذا تحريض واضح للثورة على الملوك الأوربيين . هكذا دخلت فرنسا في حرب تواجه فيها تحالفا أوربيا , انتهت هذه الحرب بعقد صلح بازل 1795 .